

قرى الضيف

(ولئن نجوت مسلما من هذه ... إني بأخرى بعدها لرهين) - من الكامل - .
وقوله .

(سقى الله أيام الصبا ونعيمها ... إذ القلب صاب في هوى المرد شيق) .

(وإذ لا أحاشي لذة كيفما انبرت ... وأني ويوم العيش غضان ريق) .

(لئن كان عذري في شبابي واسعا ... علي فصبري في مشيبي ضيق) - من الطويل - .
وله في نكبة .

(لئن غصبت أيدي المظالم ضيعتي ... فلم تغتصب ديني وعلمي وأخلاقي) .

(وإن ثمدت مالي الجوائح فالذي ... تكفل بالأرزاق يوسع أرزاقني) .

(فديني موفور وعقلي راجح ... ووزري منزور وعلمي لي باقي) .

(وعرضي مصون عن مخاز تظاهرت ... على هاضمي والحمد لله خلقي) .

(وما أرتجي في آجلي من مثوبة ... وذخر جزيل فهو أنفس أعلاقي) .

(فسبحان من في كل عارض محنة ... له منحة يقضي لها الشكر أطواقي) - من الطويل - .
انتهت زيادة الإلحاق .

تم الجزء الرابع من يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لأبي منصور الثعالبي وبتمامه
تمام الكتاب والحمد لله الذي يسر سبل إكماله وصلاته على خير خلقه وعلى صحبه وآله